

المثل السائر

- (فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ ... وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ
وَالْجَدُّ مُدْبِرٌ) وقد أكثر أبو تمام من هذا في شعره فأحسن في موضع وأساء في
موضع فمن إحسانه قوله .
- (مَا إِنْ تَرَى الْأَحْسَابَ بَيْضًا وَمُضًّا ... إِلَّا بِحَيْثُ تَرَى الْمَنَايَا سُودًا)
وكذلك قال من هذه القصيدة أيضا .
- (شَرَفُ عَلَيٍّ أُولَى الزَّمَانِ وَإِرْسَامَا ... خَلَقُ الْمُنَاسِبِ مَا يَكُونُ
جَدِيدًا) وعلى هذا النهج ورد قوله .
- (إِذَا كَانَتِ الذُّعْمَى سَلُوبًا مِنْ أَمْرِءٍ ... غَدَتِ مِنْ خَلِيجِي كَفَّهٍ
وَهَيَّ مُتَّبِعٌ) .
- (وَإِنْ عَثَرَتْ بَيْضُ اللَّيَالِي وَسُودُهَا ... بِوُحْدَتِهِ أَلْفَيْتَهَا
وَهَيَّ مُجْمَعٌ) .
- (وَيَوْمَ يَطْلُلُ الْعِزُّ يُحْفَظُ وَسْطَاهُ ... بِسُوءِ الْعَوَالِي
وَالذُّفُوسُ تَضَيِّعٌ) .
- (مَصِيفُ مِنَ الْهَيْجَا وَمِنْ جَا حِمِ الْوَعَى ... وَلَكِنَّهُ مِنْ وَابِلِ
الدَّمِ مَرْبَعٌ)